University of justice and wisdom
The Institute of justice and wisdom
In America

Wisdom Journal For Studies And Research

Specializing in the humanities, social sciences, and literature
Published by the University and Institute of Justice and Wisdom in America

Volume 05 issue 06 (27)
20/11/2025

Proceedings of the Ninth International Peer-Reviewed Scientific Conference on Interdisciplinary Scientific Research: Innovation, Interaction, and Scientific Impact, under the theme "Integrated Knowledge...A Force for Change and Creativity," held on October 24-25, 2025. Organized by the University and Institute of Justice and Wisdom in America, in cooperation with the Elite Center for Research and Studies, China; Samarra University, College of Arts, Iraq; Baba Saheb University, India; Sir Syed College; Dar Al-Funun Wal-Adab Publishing House; and the Basra Cultural Center.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

INSTITUTE OF JUSTICE & WISDOM IN AMERICA
I.O.J.A.W

جامعة العدالة والحكمة في أمريكا
معهد العدالة والحكمة في أمريكا

University of Justice and Wisdom
U.O.J.A.W

مجلة الحكمة للدراسات والاتجاهات

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب

تصدر عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في أمريكا

المجلد 05 العدد 06 (27)

2025/11/20

أبحاث وقائع المؤتمر العلميّ الدّولي التاسع المحكّم حول البحث العلمي في التخصصات المتعددة: ابتكار وتفاعل وأثر علمي تحت شعار● المعرفة المتكاملة...قوة للتغيير والابداع● بتاريخ 24-25-10-2025 من تنظيم جامعة ومعهد العدالة والحكمة في أمريكا وبالتعاون مع مركز النخب للبحوث والدراسات، الصين- جامعة سامراء، كلية الآداب، العراق- جامعة بابا صاحب الهند - كلية السير سيد، دار الفنون والآداب للنشر، مركز البصرة الثقافي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 06 (27) 2025/11/20
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

المجلد 05 العدد 06 بتاريخ 2025/11/20

أبحاث وقائع المؤتمر العلميّ الدّولي التاسع المحكّم حول البحث العلمي في التخصصات المتعددة :ابتكار وتفاعل وأثر علمي تحت شعار *المعرفة المتكاملة...قوة للتغيير والابداع*
بتاريخ 24-25-10-2025 من تنظيم جامعة ومعهد العدالة والحكمة في أمريكا وبالتعاون مع مركز النخب للبحوث والدراسات، الصين- جامعة سامراء، كلية الآداب، العراق- جامعة بابا صاحب الهند - كلية السير سيد، دار الفنون والآداب للنشر، مركز البصرة الثقافي

إدارة المجلة

مدير المجلة: د. ستـــــار عـــايد بـــادي العتـــابي، وزارة التربية – العـــــراق
https://orcid.org/0000-0003-1400-470X
رئيس التحرير: البروفيسور أحمد محمـــود علو مهدي السامرائي، جامعة سامراء – العراق
https://orcid.org/0000-0003-4545-0243
UNIV/ EIN 86-2677935
العنوان 2785 E Grand Blvd, Detroit, MI 48211 U.S.A.
الهاتف 001-313-676-6330
الموقع الالكتروني للمجلة:
https://journals.uojaw.education/index.php/jwrs/index
البريد الإلكتروني للمجلة: uojaw@uojaw.education أو
uojaw.uojaw@gmail.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفهرسة ضمن قواعد البيانات العالمية

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

Requesting an ISSN | The ISSN International Portal

https://portal.issn.org

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 06 (27) 2025/11/20
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عنوان المجلة الدولي

International Journal Address (IJA)

IJA.ZONE/276912156
IJA.ZONE/2769121561934

INTERNATIONAL JOURNAL ADDRESS[IJA]

IJA.ZONE/16456457645

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IJA]

INTERNATIONAL ARTICLE ADDRESS[IAA]

IJA.ZONE/1264564543

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IAA]

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 06 (27) 2025/11/20
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كود التصنيف الدولي

International Category Code (ICC)

ICC-02

ICC-02

INTERNATIONAL CATEGORY CODE[ICC]

ICC-03464566

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[ICC]

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 06 (27) 2025/11/20
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مؤشر العلوم المتقدمة

ADVANCED SCIENCE INDEX
EUROPEAN SCIENCE EVALUATION CENTER

A.S.I

https://journal-index.org/index.php/asi/article/view/12156

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

موقع جوجل سكولار

Google Scholar

https://scholar.google.com/scholar?q=uojaw

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معرف الكائن الرقمي العالمي

DOI CROSSREF Digital Object Identifier

https://www.doi.org/

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

SJIF Impact Factor

http://sjifactor.com/passport.php?id=22162

Previous evaluation SJIF

2021: 3.379

2022: 4.627

2023: 5.964

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Eurasian Scientific Journal Index

http://esjindex.org/search.php?id=5662

2.135 (2023) 2.120 (2022) 1.837 (2021)

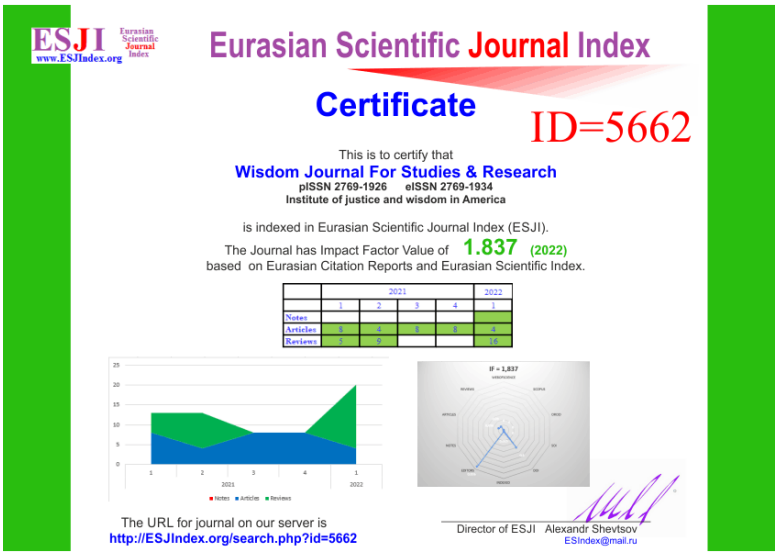

http://esjindex.org/search.php?id=5662

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معامل التأثير العربي

https://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=8628

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قاعدة بيانات أسك زاد ASK ZAd

www.askzad.com

مقرها بالولايات المتحدة الامريكية، والامارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فحص الاستلال العلمي بواسطة برنامج

من أجل عمل علمي أصيل

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الهيئة الاستشارية

البروفيسور حسن عبود علي النخيلة، جامعة البصرة – العراق
https://orcid.org/0009-0007-4131-4945
البروفيسور علي محسن بادي، جامعة سومر، العراق
https://orcid.org/0009-0004-1388-1668
البروفيسور حاجي دوران، جامعة أيدن، إسطنبول، تركيا
https://orcid.org/0000-0002-2843-7496
البروفيسور محمد هاشم خويطر الربيعي، الجامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0000-0001-8474-3896
البروفيسور قبوب لخضر سليم – جامعة الجزائر 2، الجزائر
https://orcid.org/0000-0001-7627-5244
البروفيسور هيثم عباس سالم الصويلي، جامعة ذي قار، العراق
https://orcid.org/0009-0006-2179-5203
البروفيسور أمل سهيل عبد الحسيني، جامعة الكوفة، العراق
https://orcid.org/0009-0005-1429-8594
البروفيسور مؤيد سعيد خلف الشمري، جامعة ديالى، العراق
https://orcid.org/0009-0003-8353-8171
البروفيسور رندا مصطفى الديب، جامعة طنطا، مصر
https://orcid.org/0000-0002-9441-353X
البروفيسور محمد كريم الساعدي، جامعة ميسان – العراق
https://orcid.org/0000-0002-0796-5070

البروفيسور انتصار عويد علي الدراجي، جامعة بغداد، العراق
https://orcid.org/0009-0004-0108-5277
البروفيسور جلال شنته جبر جبر، جامعة ذي قار – العراق
https://orcid.org/0009-0001-7288-4859
البروفيسور رباب صالح حسن، الجامعة المستنصرية – العراق
https://orcid.org/0000-0002-8945-1005
البروفيسور تحرير علي مراد، جامعة البصرة، العراق
https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

هيئة التحرير العلمية

د. قاسم عبد الهادي الازرقجي، كلية اصول العلم الجامعة، بغداد العراق
https://orcid.org/0009-0008-9838-7923
د. أحمد حمدي أبو ضيف زيد، جامعة النيل الاوروبية، مصر
https://orcid.org/0000-0001-5103-7514
د. محمد داود، جامعة جنوة، إيطاليا
https://orcid.org/0000-0001-5035-0031
د. يوسف محمد فالح بني يونس، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا
https://orcid.org/0000-0001-7358-8077
أ.م.د. عبد الحق بلعابد، جامعة قطر
https://orcid.org/0000-0002-6142-171X
د. شيرين حسن مبروك زيدان، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية
https://orcid.org/0000-0002-3680-9472
د. كوثر سلامي، جامعة الحسن الأول، سطات، المغرب
https://orcid.org/0009-0007-5147-7369
د. فاتن حمدي، جامعة جندوبة، تونس
https://orcid.org/0009-0002-5270-5590

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
د. حافظ غوار، جامعة طرابلس، ليبيا
https://orcid.org/0009-0007-7741-2889
د. علاء الدين غنيمي، جامعة منوبة، تونس
https://orcid.org/0009-0001-9460-2146
د. زينب حسن فليح الجبوري، الجامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0009-0004-8771-0896
د. عبير رجب مسعود عيسى، جامعة الزاوية، ليبيا
https://orcid.org/0009-0007-6120-2625

هيئة التحكيم العلمية

د. زينب حسين المحنا، جامعة القادسية كلية التربية، العراق
https://orcid.org/0000-0001-5883-3935
م.د. كوثر عبد الحسن عبد الله، جامعة المثنى، العراق
https://orcid.org/0000-0002-2041-9963
أ.م.د. خالد كاظم عودة، جامعة ذي قار، العراق
https://orcid.org/0009-0000-6588-225X
أ.م.د. هدى محمد صالح الحديثي، جامعة بغداد – العراق
https://orcid.org/0000-0003-4986-403X
أ. م. د. فاطمة علي ولي، جامعة سامراء، العراق
https://orcid.org/0009-0009-2311-424X
أ.م.د. ريم محمد طيب الحفوظي، جامعة الموصل – العراق
https://orcid.org/0009-0004-7384-7760
أ.م.د. حسن طالب جندي، جامعة البصرة – العراق
https://orcid.org/0000-0002-9797-7031
د. هبة الله محمد الحسن سالم صالح، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان
https://orcid.org/0000-0003-2356-2367
د. فاطمة خريس، جامعة النيل الاوروبية، مصر
https://orcid.org/0009-0003-1543-9200

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
د. إيهاب محمد أحمد الشيخ خليل، جامعة القاهرة، مصر
https://orcid.org/0000-0002-5201-5162
د. عائشة محمد علي الغويل، جامعة مصراتة، ليبيا
https://orcid.org/0000-0003-3734-6155
د. عامر شبل زيا، جامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0000-0002-6164-493X
د. بعارسية صباح، جامعة خميس مليانة، الجزائر
https://orcid.org/0000-0002-2983-7678
د. البكاري محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب
https://orcid.org/0009-0000-0365-5705
د. معن قاسم محمد الشياب، عمان العربية، الاردن
https://orcid.org/0000-0001-8381-762X
د. ماجد قاسم عبده السياني، جامعو عدن، اليمن
https://orcid.org/0000-0001-6359-3411
د. عمارة سيدي محمد، جامعة بلعباس، الجزائر
https://orcid.org/0000-0001-6694-8302
د. سامية غشّير، جامعة الشلف، الجزائر
https://orcid.org/0009-0001-1413-4777
د. لعجال لكحل، جامعة باتنة 1، الجزائر
https://orcid.org/0000-0003-1932-952X
د. خمائل سامي مطلك محمد السراي، الجامعة المستنصرية، العراق
http://orcid.org/0000-0002-4189-1562
د. عبد الفتاح هشمي، جامعة فاس، المغرب
http://orcid.org/0000-0002-0588-105X
د.فاطمة الزهراء حاج صابري، جامعة ورقلة، الجزائر
https://orcid.org/0009-0000-9167-5254
م.د. احمد حيدر علي العبادي، وزارة التربية العراقية
https://orcid.org/0009-0006-1675-8707
د.بلحسين فاطمة الزهراء، جامعة بشار، الجزائر
https://orcid.org/0009-0005-7635-6227

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شروط النشر

لا تعبّر الأفكار المدرجة في البحوث عن رأي المجلّة بالضرورة، بل تظل وجهة نظر أصحابها.

إنّ إدارة المجلة بفروعها المتنوعة، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة منسوبة للبحوث المنشورة فيها، بل يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة.

1- تنشر المجلة الأبحاث الأصيلة والموضوعية، الملتزمة بالدقة، والجدية.

2- تخضع الأبحاث إلى الدراسة والتحكيم من قبل الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم.

3- على الباحث تحميل قالب المجلة من الموقع والتقيد بكل شروطه.

4- تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث حذف أو إعادة صياغة بحثه، بما يتناسب مع ملاحظات المحكمين وسياسة النشر.

5- يلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات المطلوبة منه.

6- تنشر الأبحاث باللغة العربية، أو اللغات الأجنبية؛ على ألا تتجاوز صفحات البحث من 25 إلى 30 صفحة.

7- بعد قبول البحث من قبل المحكمين، يُحمّل الباحث التعهد من موقع المجلة ويتعهد بعدم إرسال بحثه للنشر إلى أي جهة أخرى، وبأن البحث لم سبق نشره.

8- يرفق صاحب البحث سيرة علمية مختصرة.

9- يرسل البحث عبر إيميل المجلة: **uojaw@uojaw.education**

أو

americauniversity.jw@gmail.com

10- الموقع الالكتروني للمجلة: **https://www.uojaw.education**

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 05 العدد 06 (27) 2025/11/20
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفـــــــــهرس

كلمـــة مديـــــــر المجلـــــــة	ص21
الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الجامعي في مدينة بغداد (الجامعة المستنصرية أنموذجاً) م. د منى عبد الغني مجيد الكاظمي م. د سليمة جودي دحام الغنيماوي	ص22
دور النظم الاجتماعية في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي دراسة نظرية تحليلية م.م. ماهر عباس مهدي م.م. علاء محمد ناجي شنيار م. محمد حمزه شخير	ص43
الصحة الإنجابية للمرأة بين الوعي الطبي والأحكام الاجتماعية حالة المجتمعات الترحالية في الجزائر. تواتي صباح ساعد وردية	ص73
الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز استيعاب المفاهيم التعليمية المجردة لدى المتعلمين ضعاف السمع د. جوهرة بوجمعي	ص96
العقلية النامية لدى طلبة قسم العلوم التربوية و النفسية م.د: حسام صالح عبد الحسين جاسم الربيعي	ص126

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الأحاديثِ التي انتقدَها العلماءُ لغرابةِ متنها – دراسة تطبيقية تحليلية في ضوء كتاب "العلل" للدارقطني (نماذج مختارة) م.د اسراء ياسين محمد عبد الله	ص148
" التكامل المعرفي عند الإمام القرطبي من خلال تفسيره، الإجماعات نموذجا" هشام الرافعي	ص172
الحركة المحكومة في الخطاب القرآني –دراسة موضوعية– م.د. زينب سلمان داود	ص199
دور الارشاد الواقعي في معالجة المشكلات الارشادية المختلفة. حديدان خضرة حديدان فطيمة	ص248
السياحة في الجزائر: المؤهلات، الواقع والآفاق في ظل التوجه نحو سياسة التنويع الاقتصادي كنزة شطابي مريم موالي	ص256
التركيب في النحو الإدراكي؛ أسسه، مبادؤه، مفاهيمه، وتطبيقاته في فهم اللغة, والعقل البشري الأستاذ؛ الدكتور شنـــــان قـويـــدر	ص275
"المُشْتَقّاتُ الوَصْفِيَّةُ الصَّرْفِيَّةُ في اللُّغاتِ السّامِيَّةِ: دِراسَةٌ مُقارَنَةٌ" م.د حسن فاروق نعمان التويجري	ص301
Artificial and Human Translation: A comparison of accuracy and style Ari Dakheel Abdal Dasi	P331
The Civilizational Role of Audiovisual Translation in Enhancing Cross-Cultural Communication and Understanding in a Globalized World Dr.Naima Bougherira	P362

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نقد المآخذ على شعر جرير بن عطية رضوان القدري	ص388
أثر الاعلان الالكتروني على القرار الشراء للمستهلك حنان علجية	ص407
Intelligence Artificielle et souveraineté informationnelle: réduire l'emprise des GAFAM NABTI AHLEM	P427
التكامل المنهجي في البحث العلمي :من التنظير إلى التفعيل نظمية علي عبدالله الزوام	ص443

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Composition in cognitive grammar: its foundations, principles, concepts, and applications in understanding language and the human mind

Prof; Chenene Kouider
University of Mohamed Boudiaf - M'sila, Algeria
Kouider.chenene@univ-msila.dz

Received:26/10/2025 Accepted : 18/11/2025

Abstract:

Cognitive Grammar is a linguistic theory developed by linguist Ronald Langacker in the 1970s. This theory differs from traditional grammatical theories in that it does not separate grammatical rules from meaning, but rather considers grammatical rules to be semantic rules. In other words, cognitive grammar views language not merely as a set of abstract symbols and formal rules, but as a system based on human experience and cognitive processes. Cognitive grammar theory is based on a set of key assumptions:

Language is a reflection of human cognitive abilities. Our understanding of the world, our personal experience, and our ways of thinking directly influence how we form and use language. Grammar is not separate from semantics, but rather an integral part of it. Langacker considers the grammatical structure of a sentence to be a means of organizing and communicating concepts. Vocabulary and grammatical structures are viewed as "cognitive models," mental structures used to organize knowledge. Metaphor and alliteration also play a pivotal role in cognitive grammar. These phenomena are not merely rhetorical devices, but rather fundamental cognitive processes used to expand the meaning of words and structures. Language does not describe reality neutrally, but rather presents it through a particular perspective or image. Each word or expression directs the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

recipient's attention to a particular aspect of the concept. According to cognitive grammar, language consists of three basic categories of entities:

Symbols are binary units that combine sound or written form and meaning. Words are examples of symbols.

Grammars are also symbols, but they are more abstract and describe the patterns by which linguistic units interact with each other.

Constructional schemas are abstract grammatical patterns that can be populated with specific words to form sentences. This approach helps understand language as an integral part of human cognition and places great importance on meaning and context in grammatical analysis.

Keywords: cognitive grammar; abstract symbols; grammar Formalism; cognitive processes; cognitive models; concept; symbolism.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد .05العدد06 بتاريخ 20-11-2025

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التركيب في النحو الإدراكي؛ أسسه، مبادؤه، مفاهيمه، وتطبيقاته في فهم اللغة, والعقل البشري

الأستاذ؛ الدكتور شنـــــان قـويـــدر

جامعة محمد بوضياف –المسيلة. الجزائر

Kouider.chenene@univ-msila.dz

ملخص:

النحو الإدراكي (Cognitive Grammar) هو نظرية لغوية ابتكرها اللغوي رونالد لانغاكر(Ronald Langacker) في سبعينيات القرن الماضي. تختلف هذه النظرية عن النظريات النحوية التقليدية في كونها لا تفصل بين القواعد النحوية والمعنى، بل تعتبر أن القواعد النحوية هي نفسها قواعد دلالية, بعبارة أخرى، ينظر النحو الإدراكي إلى أن اللغة ليست مجرد مجموعة من الرموز المجردة والقواعد الشكلية، بل هي نظام يعتمد على الخبرة البشرية والعمليات الإدراكية. وتقوم نظرية النحو الإدراكي على مجموعة من الفرضيات الرئيسية:

أن اللغة هي انعكاس للقدرات الإدراكية للبشر. ففهمنا للعالم، وتجربتنا الشخصية، وطرق تفكيرنا تؤثر بشكل مباشر على كيفية تشكيلنا للغة واستخدامنا لها. والنحو ليس منفصلاً عن الدلالة, بل هو جزء منها. يعتبر لانغاكر أن البنية النحوية للجملة هي وسيلة لتنظيم المفاهيم وتوصيلها. وتنظر إلى المفردات والتراكيب النحوية على أنها "نماذج معرفية", وهي هياكل عقلية تُستخدم لتنظيم المعرفة. **كما** تلعب الاستعارة والمجانسة دورًا محوريًا في النحو الإدراكي. ولا تعتبر هذه الظواهر مجرد أدوات بلاغية، بل هي عمليات إدراكية أساسية تُستخدم لتوسيع معنى الكلمات والتراكيب. واللغة لا تصف الواقع بشكل حيادي، بل تقدمه من خلال منظور معين أو تصوير. فكل كلمة أو تعبير يوجه انتباه المتلقي إلى جانب معين من المفهوم. وفقًا للنحو الإدراكي، تتكون اللغة من ثلاث فئات أساسية من الكيانات:

الرموز هي وحدات ثنائية تجمع بين الشكل الصوتي أو المكتوب والمعنى فالكلمات هي أمثلة للرموز.

القواعد هي أيضًا رموز، لكنها أكثر تجريدًا وتصف الأنماط التي تتفاعل بها الوحدات اللغوية مع بعضها البعض.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

القواعد الشكلية :(**Constructional Schemas**) هي أنماط نحوية مجردة يمكن ملؤها بكلمات معينة لتكوين جمل.هذا المنهج يساعد على فهم اللغة كجزء لا يتجزأ من الإدراك البشري، ويعطي أهمية كبيرة للمعنى والسياق في التحليل النحوي.

الكلمات المفتاحية: النحو الإدراكي؛ الرموز المجردة؛ القواعد الشكلية؛ العمليات الإدراكية؛ نماذج معرفية؛ المفهوم؛ الرمزية.

التركيب في النحو الإدراكي؛
أسسه، مبادؤه، مفاهيمه، وتطبيقاته في فهم اللغة, والعقل البشري

1. التمهيد: قواعد الإدراك ومفهوم البنية التركيبية؛

يمثل النحو المعرفي (C G) إطارًا نظريًا جوهريًا ضمن حقل اللسانيات الإدراكية، حيث يقدم منظورًا مختلفًا لفهم طبيعة اللغة البشرية, على عكس المناهج التحليلية الكلاسيكية التي غالبًا ما تقوم على فصل المكونات اللغوية، يشدد النحو الإدراكي(لانقاكر 2018:34) على الترابط الوثيق بين البنى النحوية، والدلالة، والرصيد اللغوي (المعجم)، ويرى أنها تقع ضمن نسيج رمزي واحد غير قابل للتجزئة (بن غربية 2010: 44). لا ينظر هذا التصور إلى صناعة التراكيب كعملية لغوية شكلية بحتة، بل يراها كإجراء إدراكي متغلغل تتجلى فيه العلاقة القائمة بين اللغة وعمليات الإدراك.

1.1 **مفهوم النحو الإدراكي وأسسه البنيوية:** يُعد النحو الإدراكي طريقة في التحليل اللغوي مبنية على الإدراك، وقد صاغها اللغوي الأمريكي البارز رونالد لانغاكر. تنطلق هذه المقاربة من فرضية مفادها أن النظم النحوية والدلالات والمفردات تقع على امتداد واحد ومتصل، بدلاً من أن تكون عمليات تعمل باستقلال تام عن بعضها, يمثل هذا التصور تحولاً نظريًا عميقًا عن الرؤى اللسانية التي تفترض استقلالية التركيب عن المعاني.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

من حيث **النشأة**، ظهر النحو الإدراكي في الثمانينات ليشكل إحدى الدعائم الأساسية في اللسانيات القائمة على الإدراك، وكان بمنزلة رد نقدي على النحو التحويلي التوليدي الذي أسس له نعوم تشومسكي (Nordquist.2018. GC). يعتبر العمل الضخم لـ لانغاكر والمكون من مجلدين تحت عنوان "أسس النحو المعرفي"، والصادر في عامي 1987 و1991، المرجع المؤسس لهذه النظرية؛ حيث يخصص المجلد الأول لـ "المتطلبات النظرية"، بينما يُفرد الثاني لـ "التطبيق الوصفي". فالنحو، بحسب رؤية الإدراكيين، هو "عبارة عن قائمة منظمة من الوحدات اللغوية والمصطلحات المتفق عليها، والتي تعكس المعرفة المكتسبة التي يمتلكها المتحدث عن العرف اللغوي السائد والمستقر" (ينظر,بن غربية2010: 44) في المقابل، يرى تايلور أن "النحو العرفني (المعرفي) هو نظرية تهدف إلى تفسير كيفية تحليل التعبيرات اللغوية من خلال العلاقات المبنية على الرمزية" (ينظر، لانقاكر 2018: 22, وقريرة 2011: 19). كما أشار لانغاكر إلى أن "اللغة بطبيعتها رمزية"،(لانقاكر 2018: 44) موضحًا ذلك بالقول: "إن فهمي لكون اللغة رمزية يتجاوز المعجم ليطال النحو؛ فالبنى الصرفية والبنى التركيبية (الإعرابية) هي في جوهرها رمزية أصيلة" (قريرة, 19).

تؤكد المبادئ الأساسية للنحو الإدراكي أن اللغة مكون لا يمكن فصله عن الإدراك البشري، وليست مجرد نظام معزول في الدماغ (بن غربية, 29). يرى لانغاكر أن القواعد النحوية نفسها تحمل دلالة ولا يمكن تجريدها من المعنى. في هذا النظام، تمثل "الرموز" الوحدات اللغوية الجوهرية، وتُعرَّف بأنها اقتران تقليدي بين بنية دلالية محددة وشكل صوتي معبر (السابق؛ 35). وهذا يعني أن كل عنصر نحوي، مهما كان بسيطًا، يحوز قيمة دلالية متأصلة.

يختلف هذا التصور اختلافًا جذريًا عن المقاربات اللغوية التقليدية، كنظرة النحو العربي القديم الذي ركز على تصنيف الكلمات من حيث الإعراب والبناء، أو النحو التوليدي الذي ينصب اهتمامه على القواعد الشكلية بصرف النظر عن الدلالة (بن غربية, 28). يكمن الاختلاف المحوري في رفض النحو الإدراكي لمبدأ استقلالية النحو. فإعلانه بأن "القواعد النحوية بحد ذاتها ذات معنى ولا يجوز فصلها عن الدلالة" يمثل تحولاً جذريًا في النموذج الفكري. وهذا يشير إلى أن الأبنية النحوية ليست مجرد قوالب مجردة لتنظيم الكلمات، بل هي تساهم بشكل فاعل في إنتاج المعنى بذاتها (السابق؛ 36). هذا التعريف الإدراكي الجديد للنحو يؤثر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مباشرة على كيفية فهمنا للتراكيب؛ فهو يحولها من عملية تجميع نحوية بسيطة إلى عملية إدراكية دلالية ديناميكية، حيث يرتبط دمج الوحدات اللغوية بدمج التصورات الأساسية بشكل غير قابل للانفصال. ولهذا التحول تداعيات عميقة على طريقة اكتساب اللغة ومعالجتها وفهمها (جاكندوف 2010: 54).

2.1 **مفهوم البناء التركيبي من منظور النحو الإدراكي:** ضمن إطار النحو الإدراكي، لا يُعتبر التركيب مجرد ترتيب خطي للكلمات يتبع قواعد نحوية مجردة. بدلاً من ذلك، يُفهم التركيب كإجراء إدراكي معقد يستخدمه المتحدثون لتفعيل وحدات لغوية راسخة في ذاكرتهم من أجل صناعة تعابير أكثر تعقيدًا (De Gruyter. 2013: 145-158) وفي هذا السياق، يرى جاكندوف أن النحو هو "مجموعة محدودة من الأسس الصورية التي تصف المجموع الكلي غير المحدود من البنى التي يتقنها المتكلم، والتي تشكل الجمل الممكنة في اللغة" (جاكندوف 2010: 54). قد لا تكون هذه التعابير المركبة مخزّنة بالضرورة كوحدات جاهزة ومستقلة في الذاكرة الذهنية، بل تنشأ عبر تجميع الأبنية الرمزية (أزواج الشكل بالمعنى) المرتبطة بالتطابقات الدلالية (Langacker 2003: 41-83) تؤكد هذه النظرية على أن القواعد النحوية نفسها ذات مغزى، مما يمكّن المتحدثين من تشييد المعاني الرمزية الأكثر تفصيلاً للتعبيرات المركبة كالعبارات والجمل (Nordquist.2018.GC)وهذا يعني أن كل جزء من التركيب يسهم في الدلالة الكلية بطريقة تتجاوز مجرد إضافة معاني الأجزاء المنفردة.

أما **التركيبية**، كمصطلح عام (Ryan et al. 2024: 1-8)، فهي عملية تحليلية تفكيكية تجزئ البنى المعقدة إلى مكونات أو وحدات دلالية، حيث يُستمد معنى الكل من دلالات أجزائه وكيفية تنظيمها, ومع ذلك، يتميز طرح النحو الإدراكي بتركيزه العميق على الدلالة والإدراك. وبما أنه يربط المعنى بـ "التصور" بكليته ويرى أن قواعد النحو تحمل دلالة جوهرية، فإن عملية "البناء الجملي" تتجاوز مجرد التجميع السطحي (Langacker.1986: 1-40)إنها تنطوي على عملية "دمج" أو "تكامل" التصورات الكامنة وراء الوحدات اللغوية. وهذا يعني أن معنى التعبير المركب ليس ببساطة مجموع أجزائه النحوية، بل هو خاصية "ناشئة Emergent" ناتجة عن التفاعل الديناميكي وتشكيل هذه التصورات (Langacker.2017: 262-283) والتي غالبًا ما توجهها "الرؤية المفهومية" (**التأويل**) و"تفعيل المجالات المعرفية"

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

(Langacker.1986). وهذا يقدم تفسيرًا أدق لكيفية توليد الدلالات الجديدة أو حتى المجازية، متجاوزًا النموذج الإضافي أو النحوي الصارم إلى نموذج يشدد على الطابع التفاعلي والناشئ للمعنى.

2 . المبادئ الجوهرية لبناء التركيب في النحو الإدراكي: يقوم فهم البناء التركيبي في النحو الإدراكي على جملة من المبادئ الأساسية التي تعكس توجهه المرتكز على الإدراك والاستخدام. تعمل هذه الأسس بصورة تشاركية لتفسير كيف يتم اشتقاق وإنشاء المعنى من خلال التفاعلات اللغوية والمعرفية.

1.2 الوحدات الرمزية والتصور: في النحو الإدراكي، تُعتبر الوحدات اللغوية الأولية "رموزًا"، وهي اقترانات تقليدية بين بناء دلالي وعلامة صوتية. يمتد هذا المفهوم ليشمل ليس فقط الكلمات المعجمية، بل ويطال القواعد والأبنية النحوية نفسها، مما يؤكد أن القواعد النحوية رمزية بالفطرة وتحمل دلالة (Nordquist.2018.GC) ويُعرَّف المعنى تحديدًا بـ "التصور"، الذي يشمل التصورات العابرة والراسخة، والخبرة الحسية والحركية والعاطفية، والوعي بالسياق المباشر (الاجتماعي، المادي، اللغوي). وهذا يعني أن الدلالة اللغوية تسعى إلى تحليل بنيوي ووصف واضح للكيانات المجردة كالأفكار والمفاهيم (Langacker.1986). تُوصف الهياكل الدلالية بالاعتماد على "المجالات المعرفية "، والتي يمكن أن تكون أي شكل من التصور، سواء كان تجربة إدراكية، أو مفهومًا، أو نظامًا معرفيًا مركبًا. يتضمن الوصف المتكامل للبنية الدلالية وصفًا مقارنًا لمجالها وتسلسل الأفكار الأساسية التي تعتمد عليها، مما يشير إلى أن الدلالة اللغوية ليست محاولة منعزلة بل تتداخل مع المعرفة الكلية.(Langacker.1986)

لا يعتمد معنى أي تعبير على المحتوى المفاهيمي الذي يستدعيه فحسب، بل وأيضًا على "التأويل"، وهي مقدرة المتحدثين على تصور وعرض الموقف ذاته بطرق مختلفة لفهم أي مفهوم لغوي (langacker.2017: 266) ، يجب استحضار المجال المعرفي الذي يستند إليه هذا المفهوم. على سبيل المثال، يتطلب فهم تعبير "عمي" استدعاء مجال الشبكة الأسرية بالكامل . فبدون معرفة خلفية بما هو "العم" أو كيف تعمل العلاقات العائلية، لن يكون التعبير مفهومًا . وتوضح أمثلة أخرى هذه الفكرة بجلاء؛ لا يمكن استيعاب مفهوم "الوتر" في الهندسة إلا في سياق مفهوم "المثلث القائم"؛ ومفهوم "الكوع" يتطلب فهم "الذراع البشرية" ككل (حاول

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شرح الكوع دون الإشارة إلى تركيبة الذراع!)؛ ومفهوم "أفريل" يستلزم فهم "الدورة التقويمية" التي تصف مسار السنة.

يؤكد هذا المفهوم أن المعنى اللغوي ليس كيانًا قائمًا بذاته، بل هو "متجذر" بعمق و "يعتمد" على نظم مفهومية معرفية أوسع. لا تحمل الكلمة أو التعبير دلالتها بشكل منفصل؛ بل يتم تفعيل دلالته وفهمه من خلال الإشارة إلى "إطار" أو "سيناريو" أو "نظام معرفي" كامل يعمل كخلفية ضرورية له. وهذا يشير إلى أن فهم اللغة هو عملية نشطة تتضمن الوصول إلى المعرفة الخلفية وبناءها ودمجها، بدلاً من التحليل السلبي لرموز معزولة. وبالتالي، فإن القدرة على تصور وتعبير وحدة لغوية معينة تعتمد مباشرة على الوجود المسبق وتفعيل مجالها المعرفي المقابل. وهذا يسلط الضوء على كيفية تشكيل معرفتنا المنظمة للعالم للدلالات التي يمكننا التعبير عنها وفهمها لغويًا. ويتضمن التأويل جوانب متعددة:

أ. التحديد: اختيار ما يعبر عنه العنصر، مثل وصف شخص بـ "امرأة" يركز على جنسها دون مهنتها، أو "تحطم" يكون أكثر تحديدًا من "كسر".

ب. المنظور: ترتيب الرؤية بين الفرد المتصوِّر (المتحدث أو المستمع) والشيء المتصوَّر، مما يؤثر على البروز والتركيز(langacker.2017).

ج. الإبراز: تسليط الضوء على جوانب محددة، مثل أن "ملف" التعبير يشكل بؤرة الاهتمام ضمن نطاقه المباشر (السابق).

د .التخيل: القدرة على محاكاة السيناريوهات ذهنيًا.

من خلال مساواة المعنى بالتصور الواسع الذي يشمل الخبرة الحسية والحركية والعاطفية (Langacker.1986) وبالتشديد على دور "**التأويل**" في تحديد كيفية تصوير المحتوى، يتجاوز النحو الإدراكي النظرة المجردة وغير المتجسدة للدلالة (langacker.2017) فالعمليات التركيبية ليست مجرد دمج

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

لمقترحات منطقية بحتة؛ بل هي متجذرة أساسًا في تجربتنا المتجسدة ومعالجتنا المعرفية الديناميكية. على سبيل المثال، فهم عبارة مثل "الوقت يطير" لا يقتصر على المعاني الحرفية لـ "الوقت" و"يطير"، بل يشمل أيضًا التجربة الذاتية للفرد وإدراكه للوقت، والذي يُعد بناءً ديناميكيًا يعتمد على السياق (Pala et all 2025: 1-10) وهذا يجعل التحليل البنائي للنحو الإدراكي أكثر واقعية سيكولوجيًا ويوفر إطارًا تفسيريًا أغنى للظواهر اللغوية المعقدة كالاستعارات والسخرية والتعابير الاصطلاحية، حيث تنبثق الدلالة من تفاعل التصورات المتجسدة بدلاً من القواعد الشكلية البحتة.

2.2 الاندماج الفكري للمعطيات: يعتني المنهج النحوي القائم على الوعي الإدراكي بتوحيد الأوصاف الخاصة بكل من المفردات (المعجم)، وتشكيلات الكلمات (الصرف)، وقواعد الجُمَل (النحو)، حيث يعتبرها أبعاداً رمزية متأصلة في الدلالة، وهي جميعاً عناصر متواصلة تشكل "سلسلة متصلة من البنى الرمزية" (لانغاكر،2017). هذه المقاربة لا تفترض وجود حدود فاصلة أو أقسام منفصلة بين هذه المستويات اللغوية .ويمتد هذا التوحيد ليشمل دمج وصف البنية اللغوية مع كيفية معالجتها، وطريقة استخدامها في سياق الخطاب العام. يتحقق هذا التناغم عبر وضع اللغة في إطار القدرات العقلية العامة للبشر، مع التأكيد على التوافق مع النتائج المستخلصة من الحقول المعرفية الأخرى (السابق279).

إن التأكيد الدائم على مبدأ "التكامل" و"الوحدة" داخل النسق النحوي الإدراكي (حسب لانغاكر، 2017: 262)، بالإضافة إلى التركيز على فكرة "الامتداد المتدرج للوحدات الرمزية" التي تشمل المفردات (المعجم)، وتشكيل الكلمات (الصرف)، وبنية الجملة (النحو)، يعكس موقفًا منهجيًا أساسيًا يتمثل في نبذ الفصل الصارم والتقسيمات الحادة بين المكونات، وهو ما يميز العديد من النظريات اللغوية الأخرى. فالتكوين البنيوي في هذا الإطار لا يتوقف عند الربط بين العناصر ضمن مستوى لساني وحيد (مثل المستوى التركيبي)، بل يتجاوز ذلك ليحتضن دمج الأطر التصورية عبر كافة مستويات التنظيم اللغوي، متناغمًا مع عمليات الاستيعاب والإدراك الشاملة توفر هذه النظرة الشمولية للنحو الإدراكي آلية لفهم كيفية توليد الدلالات والمعاني؛ حيث تتولد من تفاعلات وعمليات مفاهيمية معقدة ومترابطة، بدلاً من أن تكون نتاجًا

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

لتطبيق قواعد بسيطة ومضافة . ومن ثم، فإن هذا المسار يشكك في فرضية استقلالية و"عزل" الوحدات اللغوية عن بعضها البعض.

3.2 التنميط (الأنماط المجردة) : يُعد مفهوم "الخطاطات (Schemata) " من أكثر الركائز النظرية عمقاً في النحو الإدراكي .تُمثل الخطاطة نموذجاً مفاهيمياً فائقاً، أو نمطاً تجريدياً، يعمل على تحديد الخصائص الرئيسية المشتركة التي تتواجد ضمن مجموعة من المفاهيم الأكثر تحديداً وتفصيلاً (Tuggy:2010: 1-30).

تُعدّ مقدرة التعميم عند لانغاكر، التي تشابِه عملية التجريد التصويري، من الكفاءات الإدراكية الرئيسة للبشر وتتسم بأهمية بالغة .تستلزم هذه الأهلية الكشفَ عن المكونات الأساسية المشتركة، مع التغاضي عن التفاصيل ذات الأهمية المنخفضة بالنسبة لسياق المعرفة المعين (كما ورد أعلاه) . تُوظف الرسوم التخطيطية، رغم أنها لا تتعدى كونها أمثلة إيضاحية، لتجسيد الأبعاد المعنوية للنحو الإدراكي. إنها ممارسات "يسيرة نسبيًا " وشائعة الاستخدام . أضف إلى ذلك، تظهر التشكيلات النحوية في شكل "المخططات الإنشائية"، التي ترمز إلى هياكل رمزية مُنقّاة (Langacker 2003: 41-83).

إذا كان النحو الإدراكي يتبنى مقاربة "قائمة على الاستعمال"، يبرز تساؤل جوهري, كيف يشرح هذا النحو قدرة اللغة على توليد وإنتاج عبارات جديدة؟ وعملية التجريد التي تمكن المتحدثين من تأليف وفهم جُمَل لم يسمعوها من قبل؟ الإجابة هنا يقدمها مبدأ "التنميط" أي (الخطاطات) (De Gruyter 2013). فمن خلال عملية تجريد القواسم المشتركة من الأمثلة المتكررة للاستخدام اللغوي، يقوم المتحدثون بإنشاء تمثيلات عقلية مجردة تُعرف بالخطاطات. تقوم هذه الخطاطات بعد ذلك بدور "التصديق". على تشكيل وتفسير العبارات المبتكرة والجديدة، مما يسمح بإنتاج لغوي فعّال يتجاوز الوحدات المخزونة فقط والمحفوظة. تُعد هذه النقطة ذات أهمية قصوى لأنها توضح كيف أن مجموعة محدودة من التجارب اللغوية تستطيع أن تقود إلى قدرة لا نهائية ظاهرياً على الإنتاج والفهم اللغوي (Ryan M et al 2024)، مما يسد الفجوة بين الاستخدام الملموس والمشاهد، والتصاميم النحوية الأكثر شمولاً وتجريداً.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4.2 **التصديق**: يرتبط مفهوم التصديق ارتباطاً وثيقاً بكون النحو الإدراكي "مستنداً إلى الاستخدام" في هذا الإطار، تُعتبر المعرفة اللغوية مساوية لحصيلة من "الوحدات" المخزّنة سواء كانت وحدات (صوتية، أو دلالية، أو رمزية) التي "ترسخت" في العقل البشري نتيجة للتكرار في الاستعمال. (De Gruyter 2013)

تُعد العلاقة بين الخطاطة والمثال الخاص بها عنصراً حيوياً؛ فبالرغم من أن المتحدثين لا يواجهون سوى الأمثلة المادية المحددة، فإن الخطاطات التي تُصدق عليها تكون متضمنة وأصيلة ضمن هذه الأمثلة، مما يتيح للمتحدث التعرف عليها كأمثلة تطابق مواصفات الخطاطة العامة (السابق). هذا يعني أن الأنماط المجردة يتم استخلاصها من الاستخدام الفعلي. يتجلى التفاعل بين عمليتي التحليل (تجزئة البنى إلى عناصرها) والتركيب (استغلال الوحدات لإنشاء بنى جديدة). من خلال التصديق الذي يتم عن طريق ترسيخ الخطاطات (نفس المصدر) . إن إمكانية دمج الوحدات الراسخة بطريقة إبداعية لا تعتمد فقط على توفر تلك الوحدات بحد ذاتها، بل تعتمد كذلك على وجود خطاطة راسخة تُصادق على مشروعية هذا الدمج. هذا التوضيح يفسر الآلية التي يتمكن بها المتحدثون من توليد جُمَل مبتكرة لم يسبق لهم سماعها، وذلك بالاعتماد على الأنماط العقلية التي ترسخت في اذهانهم.

يكشف مبدأ "التصديق" عن ارتباط حيوي ومعقد بين حصيلة الذاكرة اللغوية للمتحدث (ترسخ الوحدات والخطاطات عبر التكرار) ومقدرته على الإبداع اللغوي (إنشاء تركيبات جديدة (السابق) هذا يسلط الضوء على أن توليد اللغة ليس محض تطبيق لقواعد صلبة ومحددة مسبقاً، بل يتعلق بالطريقة التي تمكّن بها الأنماط المتعلمة والمعممة (الخطاطات) من تشكيل، وتحديد حدود، تركيبات جديدة . الأهمية هنا تتمثل في أن مدى قبول التعبيرات الجديدة وفهمها يُحدد بما إذا كانت "مُصادقاً عليها" من قبل الخطاطات المتوفرة والراسخة ضمن القواعد العقلية للمتحدث . كما يقدم هذا المبدأ شرحاً حاسماً للطبيعة التجميعية لعملية اكتساب اللغة في النحو الإدراكي، حيث تُستنتج التجريدات (الخطاطات) من الأمثلة الاستخدامية الملموسة (De Gruyter 2013)، بدلاً من افتراض وجودها فطرياً أو تعلمها بطريقة تنازلية

تُعنى اللسانيات الإدراكية بدراسة كيفية تصنيفنا للعالم وكيف تنعكس هذه التصنيفات في اللغة .وخلافاً للمنظور التقليدي الذي يرى الفئات محددة بشروط لازمة وكافية، يؤكد النحو الإدراكي أن الفئات اللغوية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

والمعرفية ليست جامدة أو ذات حدود قاطعة، بل هي فئات مرنة .تُنظم هذه الفئات حول "مركز نموذجي/ مثال"، حيث تكون بعض العناصر داخل الفئة "أكثر تمثيلاً" أو "نموذجية " من غيرها. فمثلاً، قد يُعد "النسر" نموذجاً أولياً لفئة الطيور، بينما يُعتبر "البطريق" أقل نموذجية لهذه الفئة.

تتوافق هذه الرؤية مع الأبحاث السيكولوجية المختصة بالتصنيف البشري(Gregory L.2023) التي ترى أن الفئات تُنظَّم حول مركز نموذجي بتباين في درجات الانتماء. هذا النهج يتيح فهماً أكثر دقة وأعمق نفسياً لكيفية ترتيب الفئات اللغوية (مثل "الاسم "أو "الطائر", في الذهن البشري، كما يستوعب ظواهر مثل التعدد الدلالي ومفهوم "تداخل الفئات"، حيث يمكن لظاهرة واحدة أن تندرج ضمن فئات متعددة في آن واحد. المفاهيم الإدراكية مثل "تسجيل التباين"، و "مسح المجال"، و "إدراك الحدود"، هي كلها مفاهيم تتعلق بتفسير مفهوم الاسم المعدود في النحو الإدراكي، والذي يتم فهمه على أنه "منطقة محددة ومحوطة ضمن حقل إدراكي ما" هذا المبدأ يربط النظرية اللغوية بالنتائج التجريبية المستخلصة من علم النفس الإدراكي، مقدماً بذلك نموذجاً أكثر مطابقة لكيفية تنظيم البشر للمعلومات وتصورها، ومن ثَم انعكاس ذلك في لغتهم. وفيما يلي موجزاً للمبادئ التي تحكم التركيب في النحو الإدراكي، مع تركيز خاص على دور كل مبدأ في بناء المعنى:

أ/ **الوحدة الرمزية والتصور**؛ الوحدات هي أزواج مرتبطة بين الشكل والدلالة (رموز)، والفكرة/المعنى يُفهم كتمثيل تصوري شامل (حسي، عاطفي، سياقي) يتم تجسيده في أبعاد معرفية. ودوره الإنشائي هو دمج وتنظيم هذه التصورات الرمزية، حيث تساهم كل وحدة بمحتواها المفاهيمي وكيفية تأويله في المعنى الكلي.

ب* **التكامل المفاهيمي**؛ فاللغة هي متصل موحد من المعجم والصرف والنحو، وتتكامل مع القدرات المعرفية العامة. ودورها في التركيب ليس مجرد تجميع، بل هو عملية دمج للمفاهيم عبر مستويات لغوية ومعرفية مختلفة، مما يؤدي إلى معنى كلي موحد.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ج* **التنميط (الخطاطات)**؛ الخطاطة هي نمط مجرد يتم استخلاصه من الأمثلة الملموسة للاستخدام، مما يسمح بالتعميم والإنتاجية اللغوية. في التركيب يتم بتوجيه من الخطاطات (Pala et all 2025) الراسخة التي تصادق على مجموعات جديدة من الوحدات، مما يتيح إنشاء تعبيرات معقدة ومبتكرة.

د* **التصديق**؛ معرفة اللغة هي مخزون من الوحدات والخطاطات الراسخة من خلال الاستخدام المتكرر، والتي" تصادق "على صحة وقبول التعبيرات الجديدة. مجموعات الوحدات الجديدة تكون مقبولة إذا كانت تتطابق مع الخطاطات الراسخة، مما يربط الإبداع اللغوي بالخبرة السابقة.

المفاهيم الأساسية في النحو الإدراكي:

المفهوم	التعريف
الإطارات	مفاهيم عقلية تُستخدم لتنظيم المعرفة الخلفية المتعلقة بكلمة أو موقف معين، وتؤثر في فهم المعنى والسلوك.
الاستعارات المفهومية	آلية ذهنية لتمثيل المفاهيم المجردة من خلال إسقاط خصائص المفاهيم الملموسة عليها.
التعدد الدلالي	ظاهرة وجود معانٍ متعددة ومترابطة لكلمة واحدة، تُنظّم في شبكة دلالية.
النموذج المثالي	المفهوم المركزي الذي تتفرع عنه معانٍ أخرى أقل مثالية في الشبكة الدلالية.
الإدراك المجسدن	أطروحة ترى أن العقل والترتيب التصوري هما نتيجة للكيفيات التي تتفاعل بها أجسادنا مع البيئة.
التصور	عملية عقلية لتمثيل المفاهيم المجردة التي تُنشط المعرفة الخلفية.
الإسقاط	آلية ذهنية لربط البنى التصورية أو تسليط الخبرات الداخلية على مواقف خارجية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. تطبيقات تفكيك التراكيب وفقاً لمنظور النحو الإدراكي : يسلط هذا الجزء الضوء على العمق التفسيري والفعالية العملية للمقاربة الإدراكية للنحو في تحليل البُنى اللغوية، عبر استعراض تطبيقاتها على مختلف الظواهر اللغوية، وكيف تؤثر على عملية اكتساب اللغة وتعليمها، إضافة إلى إسهاماتها في فك شيفرة النصوص.

1.3 فحص التعابير اللغوية المعقدة: يوفر النحو الإدراكي توصيفاً دقيقاً للبنية النحوية يمتلك مزايا وصفية بارزة, ويتيح هذا المنهج تحليل الهيكل الداخلي ووصفاً صريحاً للكيانات غير المادية، كالأفكار والمفاهيم (Langacker.1986) هذا يتعدى مجرد تحديد الوظائف النحوية ليصل إلى فهم طريقة بناء الدلالة على الصعيد المفاهيمي.

تتجلى هيمنة المبادئ الادراكية بوضوح في مقاربة تحليل التعابير الاصطلاحية والاستعارية، إذ تُسلط الضوء على عملية التجسيد واستنباط المغزى, ففي حالة التراكيب المألوفة، على غرار :(يَعضّ الرصاصة) وهو ما يقابل حرفيًا "يتحمل الصعاب"، تستمد هذه التعابير ثراءً دلاليًا إضافيًا من الخلفية التاريخية وتضافر السمات المعجمية لكل من الاسم والفاعل. يمثل مبدأ "الاستكمال أو الإنجاز" ركيزة جوهرية في الدلالة المجازية لهذه التراكيب، مما يضفي طبقة من الاستدراك تتجاوز الحصيلة التجميعية لعناصرها (Pala et al 2025) وعلى ذات الشاكلة، فإن الفهم الكامل لتعبير "الوقت يطير" لا يتأتى إلا باستحضار التصورات والخبرات الذاتية لدى المستمع، الأمر الذي يجعل الدلالة متأرجحة ومقترنة بالظرف الواقع (الراهن).

تعتمد عملية حل والغموض أيضاً على الإطار السياقي الأوسع والمحتوى المفاهيمي (Ryan et al.2024) ففي جملة مثل "شاهدت رافعة ترفع عارضة فولاذية"، يُستدل على أن كلمة "رافعة" تشير إلى الآلة وليس الطائر، وذلك بسبب محتوى "تلتقط عارضة فولاذية" ذا يشدد على أن المعنى ينبثق من تفاعل المكونات وليس فقط من الدلالات المنفردة لكل مكون.(السابق).

تواجه النظريات التركيبية التقليدية، خاصة تلك التي تركز على النحو الشكلي، تحديات كبيرة في تفسير اللغة غير الحرفية مثل الاستعارات والتعابير الاصطلاحية والغموض المعتمد على السياق، وغالبًا ما تتعامل

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معها كاستثناءات أو تتطلب آليات منفصلة ومخصصة. الفارق الجوهري هنا هو أن إطار النحو الإدراكي، بمبادئه الأساسية التي ترى المعنى كتصور واسع (Langacker.1986)، والدور الشامل للتأويل والطبيعة الرمزية للنحو(Nordquist.2018) يقدم تفسيرًا أكثر تكاملاً وطبيعية. تسمح مفاهيم مثل"المكمّل" (Pala et all 2025) وفهم أن المعنى ديناميكي ويعتمد على السياق (Lee 2025 Langacker's) للنحو الإدراكي بتحليل كيفية " تركيب" المعاني المجازية ليس من خلال الإضافة البسيطة، بل من خلال التفاعل المعقد وتشكيل الخصائص المفاهيمية. هذا يوضح القوة التفسيرية الفائقة للنحو الإدراكي في تبيان ثراء اللغة البشرية ومرونتها وإنتاجيتها المتأصلة، متجاوزًا التفسيرات الحرفية.

2.3 التداعيات على اكتساب اللغة وتدريسها: يمثل النحو الإدراكي نموذجاً "تراكمياً تصاعدياً "أو" مبنياً على الاستخدام "للمعرفة اللغوية واكتسابها .(De Gruyter.2013) يتم استخلاص التصورات المجردة (الخطاطات/النماذج) بناءً على التعرف على تجلياتها الملموسة، ويؤدي التعرض المتكرر إلى التثبيت التدريجي للتطبيقات والخطاطات المستدل عليها (السابق) هذا يعني أن القواعد النحوية تُكتسب عبر الخبرة والاستعمال الفعلي، بدلاً من الاعتماد على قواعد مسبقة وعامة.

تتجلى الانعكاسات التربوية لهذا المسلك في تطبيقاته على تعليم اللغات, استخدم الباحثون مفهوم النحو الإدراكي لاستكشاف المنهجيات التعليمية للغة، مع التركيز على كيفية تسخير اللغة لوصف وفهم التجارب (Nesset, 2009: 477-480)يُعتبر النحو الإدراكي أكثر ملاءمة لتدريس اللغات مقارنة بالنحو التوليدي، الذي يتمحور حول القواعد المجردة.

حيث أن الافتراض الجوهري للنحو المعرفي يتمثل في أن اكتساب اللغة يرتكز على الاستعمال وأن البنية النحوية تنبثق من نماذج التكرار والترسيخ في الاستخدام، فإن هذا يستتبع آثارًا بالغة الأهمية على أساليب التدريس اللغوي: ينبغي لمنهجيات تدريس اللغة أن تتناغم مع هذا الإدراك المعرفي. عوضًا عن الإغراق في القواعد النحوية الجامدة والوصفية والاعتماد على التلقين الصارم (وهو ما يُوجه إليه الانتقاد التقليدي في تعليم القواعد) (Langacker.2004: 1-40)، فإن المنظور الإدراكي للنحو يحث على التعليم ضمن سياقات ذات دلالة، مشددًا على الإدراك المفاهيمي وكيفية توظيف اللغة لتفسير الخبرة. إن هذا التحول

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المحوري في التركيز من "الضوابط" إلى البحث في "النماذج" و"التصوير الذهني" و "الاستخدام الفعلي" من شأنه أن يجعل عملية تعلم القواعد النحوية أكثر يُسرًا وتلقائية وجاذبية للمتعلمين (Langacker.2004) الأمر الذي يرجح إمكانية تحقيق تعليم لغوي أكثر جدوى وأقل إرباكًا، عبر مواءمة طرائق التدريس مع العمليات العضوية التي يتبعها الدماغ في التعلم.

3.3 الإسهامات في علم الأسلوب وتحليل الخطاب: يمكن إدماج النحو الإدراكي في"أدوات الأسلوبية" وقد أظهر ملائمة لتحليلات متعددة، من تحليل الخطاب النقدي إلى اكتساب اللغة الثانية (Harrison.2017) قوته التحليلية تكمن في مقدرته على الوصل بين الخيارات اللغوية على المستوى التفصيلي والمعنى العام للنص.

يمكِّن النحو الإدراكي من "التكامل المفاهيمي في أدنى مستويات التركيب النحوي لاستيعاب الدلالة الكلية للنصوص بأكملها" (Harrison.2017) هذا يعني أن النحو الإدراكي يمكن أن يحلل كيف يؤثر الترتيب المتتالي لمكونات عالم النص على التصور الشامل، وكيف يتم التشديد على المعالجة المتتابعة لهذه التصورات كما تتبدى في وعي السارد/الكاتب (انظر، المصدر ذاته).

إن تركيز النحو الإدراكي على الدلالة كتصور ذهني، وتطبيق مبادئ التأويل عبر سلسلة متصلة تمتد من المفردات إلى النحو، يقدم صلة تحليلية قوية بين القرارات الدقيقة التي يتخذها المتحدث/الكاتب والمعنى والأثر الكلي للنص أو الخطاب برمته. إن القدرة على تحليل "التكامل المفاهيمي في أدنى مستويات التركيب النحوي لفهم المغزى الكلي للنصوص بأكملها" تعني أن النحو الإدراكي يمكن أن يكشف كيف يقود المؤلفون تصورات القراء ومنظوراتهم واستجاباتهم العاطفية ببراعة عبر اختياراتهم النحوية والمعجمية المحددة. هذا يقدم إضاءات أغنى وأكثر عمقاً للتأثيرات الأدبية والخطابية، متجاوزاً مجرد الوصف الشكلي ليصل إلى فهم العمليات المعرفية الكامنة وراء بناء المعني النصي. وإليكم بعض الأمثلة التطبيقية التي توضح كيفية توظيف النحو الإدراكي في تفكيك البنية:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الظاهرة اللغوية	المثال	تحليل التركيب الإدراكي
حل الغموض	رأيت رافعة تلتقط عارضة فولاذية	يعتمد حل الغموض على السياق الأوسع والمحتوى المفاهيمي. كلمة رافعة/طائر العقاب) تُفهم على أنها" آلة "بسبب سياق ترفع عارضة فولاذيّة)، مما يوضح أن المعنى ينشأ من تفاعل العناصر وليس فقط من معانيها الفردية.
التعبيرات المجازية	الوقت يطير	ينطوي فهم هذه التعبير على تصور الفرد وتجاربه الحياتية المتعلقة بالوقت، مما يجعله بناءً ديناميكيًا يعتمد على السياق. المعنى ليس مجرد تجميع حرفي لكلمتي" وقت "و"يطير"، بل هو دمج مفاهيمي.
التعبيرات الاصطلاحية	عض الرصاصة أي؛ يتحمل الصعاب	تكتسب هذه العبارة معناها المجازي من تفاعل الخصائص النوعية للفعل" عض "مثل الاستعداد والنية. والاسم" الرصاصة " مثل الألم والخطر"، بالإضافة إلى مفهوم" المكمّل " الذي يضيف طبقة من المعنى لا يمكن استخلاصها من الأجزاء وحدها.

4. التحديات والمعوقات في تناول البناء اللغوي ضمن سياق النحو الإدراكي؛ برغم الإنجازات النوعية التي حققتها نظرية النحو المعرفي، إلا أنها تواجه جملة من الصعاب والمحددات، خاصة في التعامل مع قضية "البنية" أو"التركيب"، وتتركز هذه الصعاب حول مشاكل النمذجة الرياضية (التدوين الصوري). وقابلية الإثبات العملي (التحقق التجريبي)، والخلافات المفاهيمية الجارية.

1.4 الأطر الشكلية: من أبرز المآخذ على النظرية الإدراكية أنها تتسم بالعمومية المفرطة وتفتقر إلى ضوابط قاطعة، وأن اعتمادها على مفاهيم "التصورات والتمثلات الذهنية" يغلب عليه الغموض، مما يجعله صعب الإخضاع للقياس الكمي والمنهج الإجرائي (Lee 2025) هذا الافتقار للوضوح يجعل مهمة تحويل مبادئ النظرية إلى صيغ رياضية أو نماذج محوسبة دقيقة أمراً بالغ التعقيد.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

من المعروف أن عملية بناء نماذج شكلية للقواعد، والدلالات، والهياكل اللغوية الطبيعية تمثل تحدياً جوهرياً في ميدان اللسانيات المعرفية (Yingxu et all .2012: 250-263). غالباً ما يُنتقد النحو المعرفي بأنه غير قابل للتنظير الشكلي، وبالتالي تنقصه الصرامة والدقة التي تتصف بها المناهج اللغوية الأخرى (Lee 2025) انعدام الأطر الموحدة يحد من القدرة على نقل المعلومات اللغوية البشرية بصورة منظمة ودقيقة إلى الأنظمة الحاسوبية والذكية، الأمر الذي يقلل من نطاق تطبيقاته في مجالات كالمعالجة الآلية للغة (Yingxu et all .2012) .

إن القوة الحقيقية للنحو الإدراكي تكمن في مدى ملاءمته للعمليات العقلية البشرية وقدرته على تقديم شروحات عميقة وغنية للمعنى، الذي يرتبط بشكل وثيق بالتجربة الإنسانية .ومع ذلك، فإن هذا الثراء المعقّد بذاته واعتماده على مفاهيم معرفية مجردة ومركبة مثل ("التصور"، "التركيز البؤري أو الصور الذهنية"، و"التأويل") يجعلان من الصعب بطبيعته تدوينها بصورة رياضية أو حسابية, فالعلاقة الرئيسية هنا تشير إلى وجود مفاضلة أساسية: كلما سعت النظرية اللغوية لتكون "طبيعية" ومطابقة نفسياً، زادت صعوبة معالجة آلياتها المعقدة في إطار نظام دقيق، شكلي، وقابل للحوسبة. هذا التوتر يؤثر على إمكانية تطبيق النحو المعرفي في ميادين مثل اللسانيات الحاسوبية (Hisanori language Lob 2025) ، وعلى مدى قدرته على الخضوع لاختبار تجريبي صارم على نطاق واسع، مما يشير إلى أهمية هذا التصور للتطوير المستقبلي.

2.4 الإثبات التجريبي: بالرغم من التزايد في الدراسات العصبية-اللغوية التي تستطلع آليات التركيب، لم يتم حتى اللحظة تحديد الارتباطات العصبية للبنية اللغوية بشكل قاطع (C'alinescu et al. 2023) وتظل الطريقة التي يتم بها تركيب المعنى في الدماغ موضوعاً غامضاً، مع غياب ارتباطات عصبية ثابتة عبر النماذج الاختبارية المختلفة (غاليم 2021: 130..). تشمل التحديات المنهجية في هذا المجال ما يلي:

• صعوبة فصل عملية التركيب داخل الدماغ نتيجة التداخل الكبير بين المعالجة النحوية (القواعدية) والمعالجة الدلالية (C'alinescu et al. 2023) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

• غالباً ما تحدث عملية التركيب متزامنة مع عمليات أخرى غير تركيبية بحتة، مثل "دمج المفاهيم"، و"المعالجة التداولية"، و"الاستنتاج"، مما يشكل تحدياً في الفصل بينها (غاليم 2021: 136).

• التضارب بين النظريات اللغوية ونماذج المعالجة حول الخطوات المتبعة في بناء البنية والمعنى، ونقص "الفرضيات الموصلة "التي توجه الأبحاث التجريبية (جانكنز 2016: 25).

في الوقت الذي يشدد فيه النحو الادراكي بقوة على "صلاحيته النفسية" كخاصية مميزة، فإن إثبات آلياته الإدراكية المقترحة بصورة مباشرة (مثل، كيف يظهر "التأويل" أو" الاندماج المفاهيمي" في الدماغ خلال عملية التركيب), لا يزال يشكل عقبة تجريبية هائلة يكمن الفارق الجوهري في أن التداخل الشديد بين العمليات العقلية المتعددة (الإدراك، الانتباه، الذاكرة، إلخ) التي يدمجها النحو الإدراكي في نموذجه اللغوي (جانكنز 2016: 35-44) يجعل من الصعب للغاية على الأبحاث العصبية- اللسانية عزل وقياس عمليات تركيبية محددة بدقة. هذا يعني أنه بالرغم من أن النحو الإدراكي يقدم تفسيراً نظرياً مقنعاً لكيفية بناء اللغة ومعالجتها عقلياً، فإن التحقق العملي على المستوى العصبي يبقى جبهة بحثية مفتوحة ومعقدة للغاية (غاليم، 2021f: 157)، وتتطلب تصميمات تجريبية أكثر تعقيداً وتعاوناً مكثفاً بين التخصصات.

3.4 الاختلافات النظرية: يجد النحو الإدراكي نفسه ضمن مشهد نظري لساني متنامٍ ودائم التطور، ويتميز بموقفه المعارض للكثير من النماذج الأخرى.

• **النحو الإدراكي مقابل النحو التوليدي:** يتباين النحو الإدراكي اختلافاً جذرياً عن التقليد التشومسكي بتأكيده على أن القواعد اللسانية واللغة هي جزء لا يتجزأ من العملية الإدراكية، وليست كيانات مستقلة. يركز النحو التوليدي على القواعد النحوية الفطرية والعامة، بينما يشدد النحو الإدراكي على المعنى، الاستعمال، وارتباط اللغة بالإدراك العام (Hisanori language Lob 2025) . هذا التناقض الأساسي في الفرضيات يؤدي إلى منهج متميز لفهم التركيب(Hisanori 2025) ..

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

• **النحو الإدراكي مقابل نحو البناء:** كلاهما يمثلان مقاربتين معرفيتين توسعان نطاق الوحدات الرمزية لتشمل القواعد النحوية . وفي حين يركز النحو الإدراكي على المبادئ الإدراكية التي تؤدي إلى التنظيم اللغوي، يسعى نحو البناء إلى تقديم وصف أكثر تفصيلاً ورسمية للوحدات اللغوية التي تشكل لغة معينة . نحو البناء يرى أن البناءات هي الوحدة الأساسية، وتعتمد على الاستخدام، ولا يوجد فصل حاسم بين الأنماط المخزنة والمنتجة.(Paul et all 2012) .

• **النحو الإدراكي مقابل الدلالة الشكلية** : تعتمد الدلالة الشكلية على المنطق والرياضيات لتوفير أطر دقيقة للعلاقة بين اللغة والمعنى (Paul et all 2012: 2271-2296) في المقابل، تدرس الدلالة المعرفية (وهي جزء من النحو المعرفي) المعنى من منظور نفسي، مفترضة وجود صلة وثيقة بين القدرة اللغوية والبنى المفاهيمية المستخدمة لفهم العالم (Paul et all 2012) ويهاجم النحو الإدراكي فكرة تصوير القواعد النحوية كنظام شكلي بحت، مؤكداً على أن النحو يحمل دلالة (Nordquist.2018) .

• **الجدالات الداخلية في اللسانيات المعرفية:** يوجد خلاف مستمر وعدم اتفاق حول التعريف الدقيق لمصطلح "اللسانيات المعرفية"، مع وجود ثلاث مقاربات متنافسة (من ضمنها مقاربة لاكوف-لانغاكر) تدعي التمثل الحقيقي لهذا الحقل (Paul et all 2012) نتصور أنه ينبغي تقييم هذا المجال بناءً على قيمته التجريبية وليس النظرية فقط (السابق).

تكشف المقارنات التفصيلية للنحو الإدراكي مع النحو التوليدي، ونحو البناء، والدلالة الشكلية، أن النحو الإدراكي ليس منعزلاً، بل هو لاعب رئيسي في مشهد نظري حيوي ومتطور. النقطة الجوهرية هنا هي أنه يحدد هويته استراتيجياً بالوقوف ضد المبادئ الجوهرية للنحو التوليدي (مثل استقلالية النحو) والدلالة الشكلية (مثل المعنى غير المتجسد)، مما يُبرز إسهامه الفريد وأسسه النظرية. بالإضافة إلى ذلك، تشير أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين نحو البناء إلى أساس فلسفي مشترك ضمن اللسانيات المعرفية مع وجود تباين في التركيز المنهجي على النضج المستمر للحقل وصعوبات تحديد نطاقه ومنهجياته،(Paul et all 2012)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ما يدل على أن النحو الإدراكي، رغم تأثيره، هو جزء من حوار نظري أوسع لا يزال في مرحلة التكوين، حيث يتم باستمرار صقل وتحدي مقاربة التركيب الخاصة به.

5. الآفاق ؛ يمثل النحو الإدراكي إطاراً نظرياً راسخاً ومؤثراً في اللسانيات المعرفية، وقدم بصمات مميزة في فهم التركيب اللغوي من زاوية إدراكية جامعة.

الإسهامات الفريدة للنحو الإدراكي: يقدم النحو الإدراكي رؤية موحدة وشاملة لبنية اللغة، مشدداً على طبيعتها الحدسية، وملاءمتها النفسية، وقيمتها التجريبية (langacker.2004) .يرفض الفصل التقليدي بين المعجم والنحو والدلالة، مدعياً أن القواعد النحوية تشكل سلسلة متصلة مع المعجم ويمكن وصفها كلياً من خلال الوحدات الرمزية (أي أزواج الشكل/المعنى) تُختزل هذه الوحدات إلى أنماط لهيكلة وترميز المحتوى المفاهيمي (langacker.1991:40-134)، مما يعني أن النحو ليس بمعزل عن الدلالة، بل هو جزء أصيل منها (لانغاكر 2018: 57).

الاستمرارية والمنظور الرمزي في النحو الإدراكي يُبرزان قدرته على دمج اللغة مع القدرات المعرفية العامة، موفراً بذلك إطاراً نظرياً متيناً لفهم اللغة كجزء أساسي من الإدراك البشري (Nesset, 2009) إن الإسهام الأعمق والأكثر تميزاً للنحو الإدراكي يكمن في التزامه المبدئي بدمج اللغة ضمن الإطار المعرفي الإنساني الأوسع، مهاجماً بشكل جذري المفهوم التقليدي للغة ككيان مستقل ومفصول. تتيح هذه المصالحة فهماً أكثر وحدةً وطبيعيةً نفسياً لكيفية عمل التركيب اللغوي .من خلال اعتماده على العمليات المعرفية العامة كالإدراك، والتركيز، والذاكرة (Nordquist.2018:GC) ، يقدّم النحو الإدراكي بديلاً قوياً للمقاربات الشكلية، بتقديمه إطاراً تفسيرياً متماسكاً يربط بين البنية اللغوية والعمليات العقلية، فاتحاً آفاقاً جديدة بالكامل للبحث متعدد التخصصات ولنظرة أكثر شمولية للغة البشرية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1.5 المسارات البحثية في المستقبل: بالرغم من التقدم المحقق، لا تزال هناك مسارات بحثية واعدة:

أ- **التعاون عبر التخصصات:** توجد فرصة للتآزر بين اللغويين وعلماء الحاسوب لتقييم النماذج باستخدام الظواهر التركيبية ودراسة أداء النماذج في التحليلات التركيبية المجردة, هذا التعاون ضروري لتحديد الجوانب الشكلية للنحو الإدراكي وتطوير نماذج حاسوبية قادرة على معالجة التعقيدات الدلالية التي يهتم بها . (Ryan et al..2024)

ب- **البحث في علم الأعصاب الإدراكي واللغوي:** هناك حاجة ملحة لمزيد من الأبحاث لتحديد الروابط العصبية للتركيب في الدماغ بصورة نهائية، والتغلب على التحديات الراهنة في عزل هذه العمليات (C'alinescu et al. 2023: 1-21) سيوفر هذا التحقق التجريبي لادعاءات النحو الإدراكي قاعدة علمية أقوى، رابطاً بين النظرية اللسانية والأسس البيولوجية للإدراك.

ج- المراجعة النظرية والتكامل: النحو الإدراكي حقل يتطور بوتيرة سريعة (Lee 2025) سيشمل العمل المستقبلي المزيد من التنقيح والتفصيل للنظرية، وربما دمج النتائج المستخلصة من التقاليد اللغوية المعرفية والوظيفية الأخرى (langacker.2004) وقد أشار لانغاكر نفسه إلى أن البحث في النحو المعرفي لا يزال في بداياته، مما يشير إلى وجود مجال كبير للنمو والتطوير. (المصدر السابق).

د –تطبيقاته في الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية: يمكن للرؤى المستمدة من النحو الإدراكي فيما يتعلق بالتصوير، والتأويل، والمعنى المرتكز على الاستخدام، أن تفيد في تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر شبهاً بالإنسان في فهم وتوليد اللغة، متجاوزة التحليل النحوي البحت (Yingxu et all .2012) هذا يفتح الباب أمام تطبيقات متقدمة في التفاعل بين الإنسان والحاسوب، والترجمة الآلية، واستخلاص المعرفة.

2.5 الخلاصة الاستنتاجية: بينما نجح النحو الإدراكي في تأسيس إطار نظري قوي ومقنع لفهم اللغة في سياق إدراكي، فإن استمرار نموه وتأثيره الأوسع في الأوساط العلمية سيتوقف بشكل حاسم على قدرته

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

على معالجة الانتقادات المتعلقة بالنمذجة الشكلية والتحقق التجريبي(Lee 2025). الجوهر هنا هو أن مستقبل النحو الإدراكي يكمن في التحول من النماذج الوصفية والتفسيرية بالدرجة الأولى، إلى نماذج تتمتع بقدرة أكبر على التنبؤ والتطبيق الحسابي. إن الدعوة للتعاون متعدد التخصصات المكثف، وبخاصة مع علوم الحاسوب (Ryan et al..2024) ، والأثر المحتمل على مجال الذكاء الاصطناعي (كما يُفهم من الضرورة المنهجية لصياغة "الآلات والأنظمة المعرفية " يؤكد على ضرورة: أن ينجح النحو الإدراكي في ترجمة رؤاه المفاهيمية الغنية إلى فرضيات دقيقة قابلة للاختبار وتمثيلات شكلية. سيكون هذا التحول حاسماً لترسيخ مكانته العلمية، وتوسيع نطاق تطبيقاته، وضمان استمرارية أهميته في المشهد المتغير للعلوم المعرفية والذكاء الاصطناعي.(Yingxu et all .2012).

مراجع البحث

1. اثيل فوزي (2012). كيف يقوم الدماغ بتصنيف الأشياء والتعرف على الأصوات والأوجه.
2. بن غربية عبد الجبار(2010), مدخل إلى النحو العرفاني, نظرية رونالد لانقاكر. مسكيلياني للنشر والتوزيع, ط1, تونس.
3. بوحوش رابح (2009), اللسانيات وتحليل النصوص, عالم الكتب الحديث, الأردن.
4. جاكندوف راي(2010), علم الدلالة والعرفانية, (تر, عبد الرزاق بنور), دار سيتاترا, المركز الوطني للترجمة, تونس.
5. جانكنز لايل (2016), اللسانيات الإحيائية, استكشاف إحيائية اللغة, (تر, عبد الرحمان بن حمد المنصور), دار جامعة الملك سعود للنشر.
6. سمير هند (2024). مقاربة اجتماعية لـ"تصنيف" الأشخاص والأشياء في العالم. المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
7. غاليم محمد (2021), الأنموذج المعرفي إطارا لاتصال العلوم, الدار التونسية للكتاب, تونس.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

8. غاليم محمد (a2021), اللغة بين ملكات الذهن بحث في الهندسة المعرفية, دار الكتاب الجديد المتحدة, بيروت, لبنان.
9. قريرة توفيق (2011), الاسم والاسمية والإسماء في اللغة العربية مقاربة نحوية عرفانية, مكتبة قرطاج للنشر والتوزيع, ط1, تونس.
10. لانغاكررونالد(2018) ,مدخل في النحو العرفني.(تر, الازهر الزناد). نشر دار سيناترا. تونس.

المراجع الاجنبية

1. (24/01/2025) Features and Differences of Cognitive Grammar and Generative Grammar,، https://hisanori.org/features-and-differences-of-cognitive-grammar-and-generative-grammar/
2. Cognitive Grammar - The Decision Lab https://thedecisionlab.com/reference-guide/linguistics/cognitive-grammar
3. De Gruyter Mouton.(2013). 10. Word-formation in cognitive grammar. Word-Formation An International Handbook of the Languages of Europe Volume 1. Pp:145-158.
4. Gregory L. Murphy, " Categories We Live By ..How We Classify Everyone and Everything", The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, 2023. (Gregory L.et al 2023)
5. Harrison Chloe (2017). Cognitive Grammar in Contemporary Fiction. Aston Research Explorer. Publisher: John Benjamins. Pp 1-176. DOI:10.1075/lal.26. ISBN: 9789027234155
6. Harrison, C., & Giovanelli, M. (2020). *Cognitive Grammar in the Classroom.* Oxford University Press.
7. https://www.numberanalytics.com/blog/langacker-cognitive-grammar-in-depth
8. Lee Sarah.(June 16, 2025). Langacker's Cognitive Grammar in Depth. Unpacking the Theoretical Framework and its Consequences
9. Lia C˘alinescu, Gillian Ramchand and Giosuè Baggio .(2023). How (not) to look for meaning composition in the brain: A reassessment of current experimental paradigms - Frontiers,In Language Scineces. Pp

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1-21. TYPE Review PUBLISHED 10 March 2023. DOI 10.3389/flang.2023.1096110.

10. Nesset, T. (2009). Ronald W. Langacker, cognitive grammar: A basic introduction. *Journal of* Linguistics, 45(2), 477-480.
11. Pala . Kirin. Et all.(2025). Compositional depths of cognitive semantics: bridging perceptual experiences and conceptual structures. ORIGINAL RESEARCH article. Front. Psychol Sec. Psychology of Language. Volume 16 – Pp 1-10 https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1453991
12. Paul Kay. Laura A. Michaelis (2012). Constructional Meaning and Compositionality. DOI:10.1515/9783110589849-009**.PDF** In book: Semantics: An International Handbook of Natural Language Meaning. Vol. 3 (pp.2271-2296)**.** Publisher: de Gruyter
13. Richard Nordquist.(2018). Cognitive Grammar**.** Glossary of grammatical and rhetorical terms Definition and Discussion - ThoughtCo January 21, 2018. https://www.thoughtco.com/what-is-cognitive-grammar-1689860
14. Ronald W Langacker.(1986). An Introduction to Cognitive Grammar . Cognitive Science 10. Pp1-40. https://cse.iitk.ac.in/users/se367/10/langacker_intro-cog-grammar-cogSci86.pdf
15. Ronald W Langacker.(2003).Construction in Cognitive Grammar. CONSTRUCTIONS IN COGNITIVE GRAMMAR. Volume 20 Issue 1. Pp 41-83/ https://doi.org/10.9793/elsj1984.20.41.
16. Ronald W Langacker.(2017). Cognitive Grammar (Chapter 17)- from Part III - Aspects of Linguistic Analysis. Published online by Cambridge University Press: 01 June 2017 . pp. 262 – 283. DOI: https://doi.org/10.1017/9781316339732.018
17. Ronald W. Langacker (1991). Foundations of Cognitive Grammar. Volume II: Descriptive Application Stanford University Press. https://www.sup.org/
18. Ronald W. Langacker (2004) An Introduction to Cognitive Grammar. University of California, San Diego, USA. Volume10, Issue1.1986.Pp 1-40doi.org/10.1016/S0364-0213(86)80007-6.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

19. Ronald W. Langacker.Z-Library (1991).Concept, Image, and Symbol The Cognitive Basis of Grammar | PDF | Semantics – Scribd.**Pp 10-409** May 01, 2024.

20. Ryan M. Nefdt and Christopher Potts.(2024). Compositionality - Open Encyclopedia of Cognitive Science - MIT Published on 2024 . https://oecs.mit.edu/pub/e222wyjy
21. Tuggy David; (2010). Schematicity. ResearchGate.Pbf. January 2012 Pp 1-30 DOI:10.1093/oxfordhb/9780199738632.013.0004
22. Yingxu Wang. Robert Berwick (2012): Towards a Formal Framework of Cognitive Linguistics. Journal of Advanced Mathematics and Applications 1(2):250-263 DOI:10.1166/jama.2012.1019.